

«بي واي دي» تكسب جولة 2023.. وتوسع الفارق مع «تيسلا»



إعداد: هشام مدخنة

قالت شركة «بي واي دي» الصينية العاملة في صناعة السيارات الكهربائية، إنها باعت 3.02 مليون سيارة تعمل بالطاقة الجديدة، عام 2023، ما يضعها على المسار الصحيح لتجاوز إنتاج منافستها «تيسلا» للعام الثاني على التوالي، مهددة بذلك عرش الصانع الأمريكي.

وأفصحت «تيسلا»، الثلاثاء، عن أرقام العام بأكمله، معلنة عن تسليم 1.81 مليون سيارة خلال عام 2023، بعد تسليم 485 ألف سيارة في الربع الأخير من العام، (سلمت 1.35 مليون سيارة خلال الأرباع الثلاثة الأولى)، فيما بلغ إنتاج الشركة الأمريكية 1.37 مليون مركبة عام 2022، أي أقل من 1.88 مليون أنتجتها «بي واي دي» في ذلك العام.

يُذكر أن معظم سيارات «بي واي دي» تُباع بنطاق سعري أقل من «تيسلا»، وتأتي في إصدارات هجينة، في حين تباع شركة صناعة السيارات التابعة لإيلون ماسك المركبات التي تعمل بالبطاريات فقط.

حلول السوق الصيني

وللحصول على قطعة من كعكة السيارات الكهربائية السريعة النمو في الصين، عمدت الشركات المتخصصة إلى إغراق السوق بنماذج مركبات مختلفة، أو فرضت أسماء أخرى نفسها لاعباً جديداً في السوق، على غرار «شاومي» للهواتف الذكية، التي أعلنت الأسبوع الماضي عن خططها لإطلاق سيارة كهربائية تنافس بورشه وتيسلا

ومن المقرر كذلك أن تطلق شركة «لي أوتو»، التي ارتفعت مبيعاتها الشهرية إلى مستويات قياسية، أول مركبة كهربائية بالكامل في الأول من مارس/ آذار المقبل، على أن تبدأ عمليات التسليم في وقت لاحق من ذلك الشهر. وقالت الشركة إنها سلمت أكثر من 50 ألف سيارة في ديسمبر/ كانون الأول، بإجمالي 376030 مركبة، عام 2023 بأكمله، بزيادة 182% على أساس سنوي

مع بدء عمليات التسليم على الفور. وقالت شركة تصنيع (X9 MPV) بدورها، أطلقت «إكس بينج»، الاثنين، سيارتها السيارات الكهربائية الصينية إن إجمالي مبيعاتها من السيارات الكهربائية ارتفع بنسبة 17% على أساس سنوي إلى 141601 مركبة العام الماضي، منها 20115 سيارة في ديسمبر وحده

M9) أما «آيتو»، العلامة التجارية لمركبات الطاقة الجديدة التابعة لـ «هواوي»، فأعلنت أيضاً أن الطلب على سيارتها تجاوز 30 ألف مركبة في الأيام السبعة الأولى لإطلاقها، وأنه من المقرر أن تبدأ عمليات التسليم، أواخر فبراير/ (SUV شباط المقبل. وقالت الشركة، إنها سلمت 94380 سيارة، عام 2023، مقابل 75 ألف مركبة، منذ بدء عمليات التسليم في مارس لعام 2022

في غضون ذلك، بدأت شركة «زيكر»، المدعومة من الصانع الصيني «جيلي»، تسليم أحدث طرزها، سيارة السيدان الكهربائية 007. مع ارتفاع مبيعاتها الإجمالية بنسبة 65%، عام 2023 إلى 118685 مركبة

ولا يزال رقم «زيكر» الإجمالي أقل من مبيعات «نيو»، المنافس الشرس الآخر على القائمة الصينية، والتي قالت إنها سلمت 160038 سيارة عام 2023، بزيادة 31% على أساس سنوي، منها أكثر من 18 ألف سيارة في ديسمبر

ومن بين العديد من ماركات السيارات الكهربائية الأخرى في الصين أعلنت «نزهة» الناشئة عن تسليم 127496 سيارة عام 2023، انخفاضاً عن نحو 152 ألف سيارة باعتها في 2022

ولم تحدد «آيون»، وهي شركة فرعية مملوكة لـ «جك موتور»، عن ركب المنافسة، وباعت هي أيضاً أكثر من 480 ألف سيارة عام 2023، بزيادة 77% على أساس سنوي

التوسع في الخارج

ويتطلع العديد من اللاعبين الصينيين في مجال السيارات الكهربائية إلى توسيع نفوذهم أكثر خارج الأسواق الصينية، وخاصة أوروبا. وذلك بعد أن تجاوزت مبيعات «بي واي دي» الخارجية العام الماضي 242 ألف سيارة ركاب تعمل بالطاقة الجديدة، منها 36095 مركبة في ديسمبر، أي أكثر من ثلاثة أضعاف الرقم قبل عام

وقالت الشركة إنها تبيع حالياً خمسة نماذج في أوروبا، وتخطط لإطلاق ثلاثة نماذج إضافية خلال العام الجديد، كما أعلنت في ديسمبر خطتها لبناء مصنع جديد لها في المجر، إلى جانب مصنع الحافلات القائم أساساً، ما يساعدها على

خفض التعرض للمخاطر المحتملة في السوق الخارجية

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.